



## بسم الله الرحمن الرحيم

### تشابك الاختصاصات بين الاجهزة الحكومية

#### الاسباب والحلول

تشابك وتداخل الاختصاصات والمهام بين الاجهزة الحكومية بدعت منذ سنوات طويلة اكثر من عشرين سنة ولا تزال وقد شكّلت لجان داخل الاجهزة الحكومية بتوجيهات من مجلس الوزراء أو بقرار من الوزير المختص والعادة تشكل هذه اللجان من مسؤولي الجهة الحكومية بدون الاستعانة بخبراء أو مستشارين متخصصين وتعددت هذه اللجان وبعد الاجتماعات المتكررة والطلب من فريق العمل من موظفي الوزارة بالدراسة وتقديم المقترحات ، ليس هنالك نتائج ملموسة لأغلب الجهات الحكومية بسبب عدم القدرة على تنفيذ المقترحات أو لتدخل مصالح شخصية من مسؤولين تعوق تنفيذها وهكذا ظلت المشكلة وبل زادت وخاصة عند انشاء أو استحداث اجهزة أو هيئات حكومية جديدة .

وهناك انواع من التشابك في الاختصاصات في الحكومة :

1. التشابك والتداخل في الاختصاصات داخل الجهة الحكومية الواحدة .
  2. التشابك والتداخل في الاختصاصات بين جهة حكومية واخرى تتبعها أو تشرف عليها.
  3. التشابك والتداخل في الاختصاصات بين جهة حكومية واخرى .
- ماهي الاختصاصات وحتى نتعرف على مشكلة التشابك يجب معرفة ماالمقصود بالاختصاصات (( الاختصاصات هي مجموعة مهام وصلاحيات تقوم بها وحدة تنظيمية دون غيرها حددها القرار الاداري الصادر بشأن تنظيم الجهة وتأتي من الاهداف الرئيسية والاختصاصات العامة التي حددها قانون استحداث أو تأسيس الجهاز الحكومي )) . كما أن ديوان الخدمة المدنية الجهاز الرقابي والمنفذ لقانون الخدمة المدنية لة قطاع للتطوير الاداري يشرف ويراقب ويساعد الاجهزة الحكومية على أعداد الهيكل التنظيمي واختصاصات الوحدات التنظيمية ولة صلاحية اعتمادها وكذلك تعديل أو رفض مقترحات أو تعديلات الاجهزة الحكومية . كما أن من اختصاصات ومهام جهاز متابعة الاداء الحكومي متابعة ومراقبة ودراسة ووضع المقترحات والحلول المناسبة لفك التشابك بالتنسيق مع ديوان الخدمة المدنية .
- وعلى سبيل المثال هنالك تشابك في الاختصاصات بين وزارة التجارة وبلدية الكويت – وزارة الطاقة ومؤسسة البترول – وزارة الداخلية مع وزارة الشؤون وغيرها كثير .

## تأثير التشابك وتداخل الاختصاصات بين الاجهزة الحكومية :

١. تكرار الاجراءات والنماذج الحكومية والمستندات المطلوبة من المواطنين لاتمام معاملاتهم مما ينتج عنه البيروقراطية .
٢. ضياع وقت طويل ومتطلبات كثيرة وأكثر من جهة حكومية لتخليص معاملة بشأن التجارة أو الاستثمار من مواطن أو مستثمر اجنبي وهذا لايساعد تحقيق امنيات وتوجيهات صاحب السمو الشيخ /صباح الاحمد الصباح على تحويل الكويت الى مركز مالي وتجاري .
٣. ظهور الفساد الاداري نتيجة لتداخل الاختصاصات وتضارب المصالح .

## اسباب التشابك في الاختصاصات بين الاجهزة الحكومية :

١. مراسيم وقوانين انشاء أو استحداث الاجهزة والهيئات الحكومية .
٢. تغيير الوزراء وعلى فترات قصيرة وكل وزير لديه رؤية لتعديل اختصاصات الوحدات التنظيمية والهيكل الاداري .
٣. التعديل على الهيكل التنظيمي وانشاء وحدات ادارية جديدة وتحديد اختصاصاتها دون اخذ موافقة ديوان الخدمة المدنية .
٤. كثرة اللجان وفرق العمل وعدم وجود خبراء ومستشارين .

## التوصيات والمقترحات لتقليل والحد من التشابك في الاختصاصات :

١. انشاء لجنة رئيسية لفك التشابك في الاختصاصات تتكون من جهاز متابعة الاداء الحكومي وديوان الخدمة المدنية وممثلي الاجهزة الحكومية المعنية لتحديد نوعية التشابك واسبابه واثرة .
٢. تشكل اللجنة الرئيسية لفرق عمل فرعية تتكون من المختصين بديوان الخدمة المدنية والاجهزة الحكومية المعنية وخبراء ومستشارين للقيام بدراسة وتحليل ووضع التوصيات والمقترحات اللازمة لفك التشابك ورفعها للجنة الرئيسية .
٣. صدور قرار من مجلس الوزراء موجه للجهات الحكومية بعدم التعديل أو التغيير بالهيكل التنظيمية والاختصاصات الا للضرورة وبعد اخذ موافقة ديوان الخدمة المدنية وكذلك تعليمات للجهات الحكومية بالتعاون مع اللجنة الرئيسية وفرق العمل لفك التشابك .
٤. وقف انشاء أو استحداث اجهزة أو هيئات حكومية جديدة الا للضرورة وبعد اخذ موافقة ديوان الخدمة المدنية واعتماد مجلس الوزراء .

الدكتور / عبدالله فهد العبدالجادر

مستشار تنظيم وادارة